

الفصل الأول

obeikandi.com

مقدمة ومشكلة البحث:

إن التوسع الهائل في حجم المعرفة العلمية والإنسانية وما يحدث من ثورة في مجال المعلومات إمتدت إلى جميع فروع ومجالات العلوم المختلفة مما جعلنا نواكب هذا التوسع والتطور حتى نصبح جزءا من حياة المجتمعات العصرية.

وقد إحتلت العملية التعليمية مكانا بارزا ضمن عمليات هذا التطور باعتبارها عملية شاملة، ولهذا شهدت الفترة الحالية محاولات جادة لتطوير التعليم، ولسايرة هذا التطور في مجال التعليم ينبغي البحث عن أفضل الطرق والأساليب التي يمكن إتباعها في التدريس لملاحقة هذا التقدم.

و تعد البرامج التعليمية أحد الجوانب الهامة في تطوير التربية الرياضية عامة والمهارات الحركية خاصة، إذ تعتبر الأساس العام الذي يبنى عليه اكتساب المهارات الحركية التي تؤدي إلى عملية التعليم على أساس موضوعي سليم، لذلك يعد البرنامج هو أحد عناصر التخطيط المهمة والتي بدونها تكون عملية التخطيط غير قابلة للتنفيذ.

ويذكر محمد لطفي السيد (٢٠٠٦م) أنه تتضح أهمية القدرات التوافقية في كونها تعد شرطا لمستوى إنجاز المتعلم وكذا فإن توافر تلك القدرات للمتعلمين يمكنهم من الإستجابة للأداء الحركي بشكل أسرع كما أن المستوى التوافقي الجيد

يسمح للمتعلم بتقبل التنوع المهارى ، ومن ثم فإن تنمية القدرات التوافقية بشكل عام ينعكس على الجوانب التالية:

- تقصير الزمن اللازم لتعليم طريقة الاداء الفني
- جودة الأداء الحركي وفاعليته
- توفير الشروط اللازمة للوصول إلى مستوى الانجاز
- القدرة على تكيف البرامج الذهنية الحركية.

كما يشير أحمد السيد لطفى (١٩٩١م) نقلا عن بارو وماجي **Barrow Magee** أن إفتقار الفرد للتوافق يؤدي إلى خلل أدائه الحركي، كما يزيد من فرص حدوث الإصابات وزيادة الجهد العضلي المبذول، لذا فإن إتقان المهارات الحركية بالتوافق اللازم لها يعد أمر ضروري وهام حتى تخرج الحركة في إطارها السليم من حيث القوة والسرعة والتوقيت المناسب.

ونظرا لما توفره رياضة كرة اليد من مناخ تربوي سليم للممارسين من الجنسين، فقد أدرجت ضمن مناهج التربية الرياضية في جميع المراحل التعليمية، إذ أنها تعتبر مناهجا تربويا متكاملًا يكسب التلاميذ من خلال درس التربية الرياضية والنشاط الداخلي والخارجي كثيرا من المتطلبات التربوية الجيدة .

وتعد المهارات الحركية الأساسية للعبة كرة اليد هي العمود الفقري بالنسبة لعملية التعليم حيث يصبح إصلاح

الأخطاء فيما بعد عملية صعبة، كما أن المبتدئ لو لم يعد مهاريا لا يستطيع السيطرة على الكرة وعلى حركاته.

فالمتعلم لا يمكن أن يؤدي المهارة بالطريقة الفنية المثلى الخالية من الأخطاء فالطبيعي عند تعلم مهارة حركية يصحب الاداء الكثير من الاخطاء .

وباطلاع الباحث على منهج التربية الرياضية بالصف السادس الإبتدائي تبين له أن الوحدة الخاصة بتدريس مهارات كرة اليد تضم مهارات التنطيط والتمرير والتصويب التي قد تتطلب توافر قدر مناسب من القدرات التوافقية مما يساهم في سرعة تعلم تلك المهارات الحركية المقررة علي التلاميذ في هذه المرحلة السنية .

وقد قام الباحث بإجراء عدد من المقابلات الشخصية لبعض معلمي التربية الرياضية بالمدارس الابتدائية بمحافظة سوهاج، بهدف التعرف على مدى إتقان التلاميذ لمهارات كرة اليد المنهجية في المرحلة العمرية من ٩ - ١٢ سنة، وكان من نتائج تلك المقابلات الاتي:

- ١- عدم كفاية الوقت داخل الحصة لتعلم تلك المهارات.
 - ٢- صعوبة الوصول بمستوى أداء التلاميذ إلى مرحلة الإتقان.
- ويري الباحث أن هذه النتيجة قد ترجع إلي عدم توفر مستوى مناسب من القدرات التوافقية لتلاميذ تلك المرحلة،

وهذا ما يؤكد كل من محمد لطفي السيد (٢٠٠٦) (٦٣) وعصام الدين عبد الخالق (٢٠٠٥) (٣٨) حيث ذكرا أن إرتفاع مستوى القدرات التوافقية يعتبر مؤشر لإرتفاع المستوى الفني والمهاري للمتعلم وإن توفر مستوى جيد من تلك القدرات يؤدي إلى إختزال الزمن اللازم للتعلم واكتساب المهارات الحركية.

ومن خلال قيام الباحث بالمسح المرجعي لبعض الدراسات السابقة ابراهيم محمود غريب ١٩٩٠م (١)، ١٩٩٦م (٢)، اشرف محمد سعد ٢٠٠٩م (٧)، حامد محمد الكومي ١٩٩٣م (١١)، حنان احمد رشدي ١٩٨٠م (١٤)، حنان محمد احمد ٢٠٠٠م (١٥)، ٢٠٠٥م (١٦)، خالد فريد عزت ٢٠٠٧م (١٩)، حنان محمد عبد اللطيف ١٩٩٨م (١٧)، خالد نبيل خضير ٢٠٠١م (٢٠)، رانيا محمد محمود ٢٠٠٢م (٢١)، زينب اسماعيل محمد ١٩٩٨م (٢٣)، سامي محمد علي ١٩٩٥م (٢٤)، سعاد محمد جبر ١٩٩٢م (٢٥) سلوي عزالدين فكري ١٩٩١م (٢٧)، سيد محمد المرسي ٢٠١١م (٢٨)، شيرين احمد يوسف ٢٠٠١م (٢٩)، شيما محمد محمود ٢٠٠٤م (٣٠) طارق صلاح الدين سيد ٢٠٠٥م (٣٢)، عصام احمد حلمي ١٩٩٨م (٣٧)، فادية عطية سعد ١٩٩١م، ١٩٩٨م (٤٤)، (٤٥)، كمال سليمان حسن ٢٠٠٧م (٥٠)، مدحت شوقي طوس ١٩٩٨م (٦٥)، مدحت قاسم عبد الرازق ١٩٩٦م (٦٦)، مروان علي عبد الله ٢٠٠٣م (٦٧)، مصطفى احمد عبد الوهاب ٢٠٠٦م (٦٩)، نيفين حسين محمود ٢٠٠٤م (٧٢)، نيفين محمود بدر ١٩٩٦م (٧٣)، هالة

احمد ذكي ١٩٨٨م (٧٤)، هبه عبد العظيم حسن ٢٠٠٥م (٧٥)
تبين للباحث - في حدود اطلاعه - ندرة الدراسات السابقة
التي تناولت دراسة تأثير البرامج التعليمية أو التدريبية باستخدام
القدرات التوافقية في مجال كرة اليد بالرغم من إرتباطها
الوثيق بتعلم مهارات كرة اليد، وهذا ما دعا الباحث للقيام
بتلك الدراسة للتعرف على تأثير برنامج تعليمي للقدرات
التوافقية على أداء مهارات كرة اليد المنهجية للتلاميذ من ٩-
١٢ سنة

أهمية البحث والحاجة إليه:

- ١- تأتي استجابة لما ينادي به خبراء المناهج من ضرورة البحث عن
الطرق المختلفة الحديثة في سبيل تحقيق الهدف المنشود من
المقرر ومنها رفع الكفاءة البدنية والمهارية للتلاميذ
- ٢- قد يساعد هذا البحث معلمي التربية الرياضية في وضع
تدريبات قد تساعدهم في تنمية القدرات التوافقية وإتقان أداء
مهارات كرة اليد المنهجية للمرحلة العمرية من ٩- ١٢ سنة.
- ٣- قد يساعد هذا البحث في علاج ضعف الأداء المهاري للتلاميذ
وسرعة تعلمهم للمهارات العملية المقدمة لهم في كرة اليد .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي للقدرات التوافقية
للتعرف على:

- ١- تأثيره على بعض القدرات التوافقية للعينة قيد البحث.

- ٢- تأثيره على أداء مهارات (التمرير، التخطيط، التصويب).
- ٣- التعرف على علاقة القدرات التوافقية بأداء مهارات كرة اليد المنهجية للعينه قيد البحث.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى القدرات التوافقية لصالح القياس البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى القدرات التوافقية لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى القدرات التوافقية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في أداء مهارات كرة اليد المنهجية لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أداء مهارات كرة اليد المنهجية لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في أداء مهارات كرة اليد المنهجية لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين القدرات التوافقية وأداء مهارات كرة اليد المنهجية للمجموعة التجريبية.

المصطلحات الواردة بالبحث:

القدرات التوافقية :

هي عبارة عن الشروط والخواص الحركية المنبثقة من المتطلبات الانجازية الخاصة بكل نشاط والتي تتيح للرياضي القدرة علي سرعة اكتساب واتقان وتثبيت الأداء الحركي بأعلي كفاءة وبأقل جهد .

هي قدرات تتأسس بصورة مباشرة علي مستوي كل من الكفاءة الوظيفية والمورفولوجية للاعب ، حيث يمكن تقسيم القدرات التوافقية إلي محورين رئيسين ويتضمن المحور الأول القدرة علي التنظيم الحركي وهو ينبثق من العمليات التنظيمية للأداء الحركي ويمكن أن نطلق علي هذا المحور الأساس أو القاعدة الفسيولوجية ، أما المحور الثاني فيتضمن القدرات الحس حركية وهي تنبثق من النواحي الوظيفية والمورفولوجية والعمليات المعرفية ، ويمثل كلا المحورين أهمية قصوى في المجال الرياضي (٨٢ : ١١٢ - ١٢٩) .

البرنامج التعليمي:

هو مجموعة من الخبرات التعليمية المتوقعة التي تتبع من المنهاج
وكل ما يتعلق بتنفيذه من (متعلم - معلم - طرق تدريس -
الإمكانات - الزمن - تكنولوجيا التعليم - المحتوي - التقويم).